

التوبة من غلو الشيعة، وكيفية ذلك/الإثنين)31-6-2202م(فتاوي

علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

شيعية تائبة ان تقول ما هي الخطوات الواجب اتباعها ليحول الشخص مذهبه من شيعي الى سني نقول لها اولا لتهلك توبة الله عليك اسأل الله ان يثبتك على الحق الى ان تلقينه - 00:00:01

ليس هناك يا امة الله حجاب بين الله وبين احد من عباده فهو قريب يجيب دعوة الداع اذا دعا يحب التوابين ويحب المتطهرين بل هو اشد فرحا بتوبة عبده بالفرح الذي ضلت منه دابته وهو ببيداء من الارض - 00:00:25

وعليها زاده ومامه. فجلس ينتظر الموت ثم افاق ويدها قائمه على رأسه وعليها وعليها طعامه وشرابه لم يتسمى. فاخطا من شدة الفرح ثم قال فيها ربى انت عبدي وانا ربك - 00:00:47

اخطا من شدة الفرح من اهم النقاط المحورية في الخلاف بين السنة والشيعة. موقفهم من الامامية وموقفهم من الصحابة اما موقفهم موقفهم من الامامة وموقفهم من الصحابة اما موقفهم من الامامة فللشيعة غلو في هذا الباب - 00:01:08

منكر يعتقدون ان الامامة اصل من اصول الدين وركن من اركان الاسلام كالصلوة والزكاة والشهادتين لا يتم الایمان الا باعتقادها فمن لم يذهب مذهبهم في الامامة يجمعون على انه غير مؤمن - 00:01:36

وهي عندهم امر عينه النبي صلى الله عليه وسلم نصا وتعينا وكل امام ينص على الذي بعده والائمة عندهم معصومون متزهون عن الخطأ والنسيان. لأنهم حفزة الشرع والقوامون عليه حالهم في هذا حال - 00:02:00

النبي صلى الله عليه وسلم فهم خزان علم الله وترجمة امره يتلقون المعرفة والاحكام الالهية عن طريق النبي مباشرة او الامام السابق واذا استجدى شيء لابد ان يعرفوه عن طريق الالهام بالقوة القدسية التي اودعها الله تعالى فيهم - 00:02:21

وعجيب امر هذا التأليه الصريح للائمة الذي لا يضل ولا ينسى هو الله سبحانه وقد نسب الله النسيان الى انبائه لقد نسبه الى ادم وهو نبي معلم. فكيف قالوا ان الائمة لا يجوز عليهم النسيان؟ وقد قال تعالى في ادم - 00:02:50

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما لقد نسي موسى كما قال تعالى على لسانه لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا. لقد نسي نبينا محمد - 00:03:14

صلى الله عليه واله وسلم. وقصة نسيانه في الصلاة. وسجوده للسهو. وقائع متعددة وثابتة في صحيح وفي الحديث المتفق عليه عن عائشة انه سمع رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا - 00:03:31

كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وقال فيما رواه الشیخان انما انا بشر مثلکم. انسى كما تنسون فاذا نسيته فذکروني فهذا هو غلوهم في الائمة. فاذا اضفت الى هذا استغاثتهم بالائمة من دون الله - 00:03:56

وطلبهم منهم ما لا يقدر عليه الا الله الہتك الفجوة الكبیر بين التوحید الذي دعا اليه انبیاء الله وبين الشرک الذي تردی في حمائی هؤلاء والله جل جلاله يقول ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم - 00:04:20

قافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم الامام عند اهل السنة من الواجبات ليست من اركان الدين من الواجبات لانه لابد للناس من امام ولابد للناس من امامه برة كانت او فاجرة - 00:04:45

قالوا هذه المرة عرفناها فما بال الفاجرة؟ فقال تقام بها الحدود ويؤمن بها السبل ويجاهر بها العدو ويقسم بها الفيل من غلو الشيعة

في انتمهم يعتقدون ان لهم منزلة تصل الى منزلة النبوة بل قد تتعاداها - 00:05:05

حتى قال الخميني ان للامام مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها جميع ذرات هذا الكون وان من ضروريات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:05:26

بطلان هذا الكلام يغنى عن ابطاله وفساده يغنى عن افساده يعتقدون او يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوصى بالخلافة من بعده لعلي ابى طالب وعلي بدوره اوصى من بعده لمن بعده من الائمة في تسلسل ينتهي الى الامام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري - 00:05:50

الغائب في السرداب من متين وستة الى الان ويزعمون ان الصحابة تواطؤوا على جحد هذا النص وكتمانه وتواطؤوا على غصب الخلافة من صاحبها. وانهم بهذا قد ارتدوا عن الاسلام الا نفرا يسيروا منهم. قد لا يتتجاوز - 00:06:17

اصابع اليدي الواحدة الى غير ذلك من سلسلة من الاكاذيب والباطيل التي تولى فحول اهل العلم نقضها وهدمها وبطلان ذلك ظاهر اذ لو كان النص بالوصية لعلي موجودا لاحتج به علي رضي الله عنه يوم السقيفة - 00:06:38

الائمة عند اهل السنة بشر من البشر تختارهم الامة باختيار الحر بواسطة اهل الحل والعقد في جماعة المسلمين العصمة خاصة بالانبياء وحدهم فهم وحدهم صفوة الله من خلقه وخير من مشى على الارض من عباده - 00:07:02

ثم لا تكون العصمة من بعدهم الا لمجموع الامة التي لا تجتمع على ضلاله. فهم يرون انه لا عصمة لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكل الناس يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

يعتقلون بصحة الخلفاء الراشدين المهديين وانهم افضل هذه الامة بعد نبيها وان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. اولا ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه - 00:07:46

اجمعين من اكد عقائدهم في الصحابة محبتهم جميعا. مواليتهم جميعا. توقيرهم جميعا. الترضي عنهم جميعا عدم الافراط في حب احد منهم وعدم البراءة من احد منهم يعتقدون انهم محفوظون لا معصومون. ان اعمالهم ما بين سعي مشكور او ذنب مغفور - 00:08:05

يؤكدون على ان الله نظر في قلوب العباد. فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتاعته برسالته. ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد. فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه. فما رأه المسلمون سينفعه عند الله حسن وما روه سيئا فهو عند الله سيء اكرم الله اهل السنة بسلامة قلوبهم - 00:08:54

والسنتهم تجاه جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من السب والشتم واللعن والتفسيخ والتکفير وما شابه ذلك فهم يقبلون ما جاء به كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واجماع الامة من فضائل الصحابة ومراتبهم - 00:09:12

فهم وسط بين الشيعة الرافضة. الذين يتدينون ببغضهم وسبهم وبين النواصب والخوارج الذين ابتلوا بايذاء الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسب الصحابة عامة او اهل البيت منهم خاصة من اكبر الكبار وافجر الفجور - 00:09:33

وان من ابتي ذلك فهو من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يتوقفون عما شجر بين علي ومعاوية رضي الله عنهم. مع اعتقادهم ان الحق كان مع علي واصحابه وان - 00:09:55

معاوية كان متأولا في قتاله لعلي بن ابى طالب. رضي الله عنهم جميعا ومن احسن ما اثر في هذا قول عمر بن عبدالعزيز عندما قيل له ما تقول في اهل صفين - 00:10:14

قال تلك دماء طهر الله يدي منها فلا احب ان اخصب لسانی بها يؤكدون على جلالة ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها على برائتها مما رماها به المنافقون وان مناقبها لا تحصى فهي احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفضلها على سائر النساء كفضل - 00:10:32

التبييد على سائر الطعام وهي زوجة رسول الله في الدنيا والآخرة فهي زوجته في الجنة واخيرا لا يفوتنا ان نؤكد على تحريم نكاح

المتعة الذي لا يزال الشيعة يقولون به الى يوم من الناس هذا. لم يبقى احد من اهل الاسلام على استباحته الا الشيعة - [00:11:00](#)
وحسينا في هذا المقام. قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم في صحيحه عن سمرة بن معبد الجهنمي يا ايها الناس اني
كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء. وان الله قد حرم - [00:11:24](#)

وما ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيء فليخلص سبيله او فليخلص سبيله. ولا تأخذوا مما اتيتموهن وبالجملة فان الشيعة
غفر الله لهم. كما يقول الذهبي رحمه الله من اكذب الناس في النقليات - [00:11:44](#)

واجهل الناس في العقليات ولهذا كانوا عند العلماء اجهل الطوائف وقد دخل منهم على الدين الفساد ما لا يحصيه الا رب العباد ثم
نختم لتهنك توبة الله عليك اصلاحي فيما بقي - [00:12:10](#)

يغفر لك ما قد مضى. باب التوبة مفتوح. فتحه الله عز وجل فيبقى مفتوحا الى ان تطلع الشمس من مغربها - [00:12:30](#)